

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : كما يظن هَرُّ لَوْنُ البَدْرِ في اللَّيْلَةِ الْمُطْلِمَةِ . مِنَ المَجَازِ .
 : أَشَبَّ الرجلُ بَنَيْنَ إِذَا شَبَّ وَلَدُهُ . وَيُقَالُ : أَشَبَّتْ فُلَانَةٌ
 أَوْلَادًا إِذَا شَبَّ لَهَا أَوْلَادٌ . مِنَ المَجَازِ : الشَّيْبُوبُ بِالفَتْحِ المُحَسَّنِ
 للشَّيْبِ . يُقَالُ : هَذَا شَيْبُوبٌ لِهَذَا أَي يَزِيدُ فِيهِ وَيُحَسِّنُهُ . وفي
 الحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَزَرَ بِبِيرْدَةٍ سَوْدَاءَ
 فَجَعَلَ سَوَادُهَا يَشَبُّ بِيَاضَهُ وَجَعَلَ بِيَاضُهُ يَشَبُّ سَوَادُهَا . قَالَ شَمْرُ :
 يَشَبُّ أَي يَزُوهَا وَيُحَسِّنُهُ وَيُوقِدُهُ . وفي رواية أَنَّهُ لَبِسَ مِدْرَعَةً
 سَوْدَاءَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا أَحْسَنَهَا عَلَيكَ يَشَبُّ سَوَادُهَا بِبِيَاضِكَ
 وَبِيَاضِكَ سَوَادُهَا . أَي تُحَسِّنُهُ وَيُحَسِّنُهَا . وفي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ
 إِنَّهَا يَشَبُّ الوَجْهَ أَي يُلْوِنُهُ وَيُحَسِّنُهُ أَي الصَّبْرَ . وفي حَدِيثِ عُمَرَ -
 رضي الله عنه - في الجَوَاهِرِ الَّتِي جَاءَتْهُ مِنْ فَتْحِ نَهَاوَنْدُ : يَشَبُّ
 بِعَضُفِهَا بَعْضًا . الشَّيْبُوبُ : الفرسُ تَجُوزُ رِجْلَاهُ يَدَيْهِ وَهُوَ عَيْبٌ . وقال
 ثعلبُ : هو الشَّيْبِيُّ . الشَّيْبُوبُ : ما تُوقَدُ بِهِ النَّارُ وقد تَقَدَّمَ هذا فهو
 تَكَرَّرَ . والشَّابُّ مِنَ الثَّيْبِرَانِ والغَنَمِ كالمِشَبِّ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 بِمَوْرِكَتَيْنِ مِنْ صِلَاوَيْ مِشَبِّ ... مِنَ الثَّيْبِرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ أَوْ
 الشَّابُّ : المُسَنُّ كالمِشَبِّ المُسَنُّ مِنَ ثِيْرَانِ الوَحْشِ الَّذِي انْتَهَى
 أَسْنَانُهُ . وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : الشَّيْبِيُّ : الثَّوْرُ الَّذِي انْتَهَى تَمَامُهُ
 وَذَكَأُوهُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ الشَّيْبِيُّ وَالْأُنْثَى شَيْبُوبٌ أَيْضًا والمِشَبُّ
 بالكسْرِ ربما قَالُوا بِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : القَرْهَبُ : المُسَنُّ مِنَ
 الثَّيْبِرَانِ والشَّيْبِيُّ : الشَّابُّ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا
 أَحَالَ وَفُصِّلَ فَهُوَ دَبَبٌ وَالْأُنْثَى دَبَبَةٌ ثُمَّ شَبَبٌ وَالْأُنْثَى شَبَبَةٌ .
 والشَّيْبِيُّ : الإِيقَادُ كالمِشَبِّوبِ بِالصَّمِّ شَبَّ النَّارُ والحَرْبُ . وَقَدْ
 تَقَدَّمَ . الشَّيْبِيُّ : ارْتِفَاعُ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ : شَبَّ إِذَا رَفَعَ وَشَبَّ
 إِذَا أَلْهَبَ حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو . الشَّيْبِيُّ : حِجَارَةٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا الزَّاجُ
 وَمَا أَشْبَهَهُ . وَأَجْوَدُهُ مَا جُلِبَ مِنَ الِيمَنِ ؛ وَهُوَ شَبَبٌ أَيْضًا لَهُ
 شَدِيدٌ . قَالَ :
 " أَلَا لَيْتَ عَمِّي يَوْمَ فُرِّقَ بَيْنَنَا سُقَى السَّمِّ مَمْرُوجًا بِشَبَبٍ "

يَمَانِي وَيُرْوَى بِشَبِّ يَمَانِي . وَقِيلَ الشَّبُّ : دَوَاءٌ م . وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ
النُّسَخِ دَاءٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ خَطَأٌ . وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ - أَنْزَلَهَا دَعَتْ
بِمِرْكَانٍ وَشَبِّ يَمَانٍ . الشَّبُّ : حَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُشْبِهُ الزَّاجَ يُدْبَغُ بِهِ
الْجُلُودُ . شَبُّ : ع بِالْيَمَنِ وَهُوَ شَقٌّ فِي أَعْلَى جَبَلٍ جُهِينَةَ بِهَا قَالَهُ
الصَّاعِقَانِي . وَمُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ بْنِ بِلَالٍ ثِقَةٌ عَنْ أَبِي قُمَامَةَ جَبَلَةَ
بْنِ مُحَمَّدٍ أَوْ رَدَّهِ عَبْدُ الْغَنِيِّ . وَأَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ
أَبِي سَامَةَ وَعَنْهُ الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَرِيرِيُّ . وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ أَبِي ذَرٍّ الْبَصْرِيُّ عَنْ مَسِيحِ بْنِ حَاتِمِ الشَّيْبِيِّ : مُحَمَّدٌ ثُونٌ . حَكَى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ شَبُّ وَ : امْرَأَةٌ شَيْبَةٌ أَيْ شَابِيَّةٌ . مِنَ الْمَجَازِ :
أُشِبُّ لِي الرَّجُلُ إِشْبَابًا إِذَا رَفَعَتْ طَرْفُكَ فَرَأَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ
تَرُجُوهُ أَوْ تَحْتَسِبَهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ . وَقَالَ الْمَيْدَانِيُّ : أَصْلُهُ مِنْ
شَبَّ الْغُلَامُ إِذَا تَرَاعَرَ . قَالَ الْهَذَلِيُّ : .
حَتَّى أُشِبَّ لَهَا رَامٍ بِمُحْدَلَةٍ . . . زَيْدٌ وَبَيْضٌ نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّجَمِ